

لَا تَمُوتُ إِلَّا بِحَسَنِ الظَّنِّ بِاللهِ وَالنَّفْعَةِ بِمَا وَعَدَ رَبُّ
الرِّزْقِ وَالرِّضَى بِمَا جَرَى بِهِ فَضَاؤُهُ وَقَدَرَهُ
قَالَ اللهُ تَعَالَى وَمَعَى اللهُ فَتَوَكَّلْ إِنَّكُمْ مَعَهُ مُؤْتَمِنُونَ
وَقَالَ تَعَالَى فَاِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّ اللهَ
يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ **وَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّوَكُّلُ نِصْفُ
الْعِبَادَةِ وَالرِّعَازُ نِصْفُهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ
تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقْتُمْ كَمَا يَرزُقُ الطَّيْرُ
تَعْدُوًا وَحَامِصًا وَرَبِّ بَطَانًا **وَقَالَ** أَهْلُ الْحَقِيقَةِ
التَّوَكُّلُ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَانَ إِتْرَاقَهُمُ الْخَلْبُ صَلَوَاتُ

الله

الله عَلَيْهِ عِبَادَةٌ كَمَا أَلْفَاهُ التَّمَرُّدُ إِلَى النَّارِ فِي
كَلِمَةِ الْمُتَجَنِّبِ لِعَيْنِهِ جَبْرِيْلُ فِي الهَوَى وَهُوَ نَارُكَ
لِلنَّارِ فَقَالَ لَهُ بِأَخْبَلِ اللهُ أَلَا لِحُلَّةٍ فَقَالَ
أَمَا إِلَيْكَ فَلَا وَقَبْلُ وَكَمَا لَ التَّوَكُّلُ لِيُظَاهِرَ
لِأَعْدَائِهِ نَزْوَالِ الْبَلَاءِ وَالْخَلْبُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ
كَانَ كَالذَّهَبِ لَا يَنْزِعُ عَرْضَ عَلَى النَّارِ لَا تَنْفَاجُ
سُكِّ النَّارِ فِيهِ فَلَمْ تَنْزِعْ فِيهِ النَّارُ لِأُظْهَارِ
كَمَا الْجَوْهَرُ يَنْزِعُ وَالصَّفَا **وَأَعْلَمُ** أَنَّ التَّوَكُّلَ حَالَةً
الْقَلْبِ وَحَرَكَةَ الطَّاهِرَةِ لَا يَنْفَعُ بَعْدَ أَنْ يَتَبَيَّنَ